

فتاوى الألبانى } } 5873 { هل يجوز دفن الشهيد في المسجد إذا
كان معروفاً بالتقى والاستقامة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

اذا كان معروفا بالثقة والاستقامة وهل يجوز رثاء الميت او الشهيد لابيات النشاط اما الشوط الاول من السؤال وذلك امر يحرم في الاسلام بطن الشهيد في المسجد لو كان مشروعا - 00:00:00

لكان اولى بهذا المشروع ذق الانبياء ومن المعلوم بطريق التواصل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه حرم تحريما شديدا دفن الانبياء والوليا والصالحين في المساجد لانه لما ذكر بين يديه صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:21

وذكرت من حسن وتصاوير فيها وقال عليه الصلوة والسلام - 00:00:58

وقال في حديث اخر في الصحيحين ايضا الله اليهود - 00:01:22

اتخذوا قبور انبية المساجد وفي حديث اخر عن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبية المساجد والاحاديث كما اشرت في هذا المعنى متواترا وقد كنت جمعت قسمها طيبا منها بكتاب خاص بهذه المسألة - 00:01:44

المسئ بالتحذير الساجد اتخاذ حضور المساجد فإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يلعن من قبلنا بسبب انهم بنوا مساجدهم على قبور انبائهم فانما فعل ذلك تحذيرا لنا كما قال السيدة عائشة في حديثها في الصحيحين - 00:02:06

بعد ما روى الحديث السابق وارسل الله اليهود اتخذوا قبور انباء مساجد قالوا يحذر ما صنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حذروا في هذه الاحاديث التي لعن فيها اليهود - 00:02:33

بسبب بنائهم المساجد على انباء مصالحهم حذر من ذلك ولكن جاء حديث خاص بهذه الامة لانه وجد فيها من يتأول تلك الاحاديث
انه لا علاقة لنا بهذه الاحاديث اولئك هم اليهود - 00:02:52

فجاء الحديث الصريح لي خص هذه الامة ايضا بذلك الحكم من المنهـ 00:15

حيث قال عليه الصلاة والسلام فرار الناس من تدركمهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور انباء مساجد هنا ما في مجال من قال هذا خبر عن اليهود هذا خبر خاص في هذه الامة. فانها اخر الامم كما صرحت ذلك - [00:03:39](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لا يجوز دفن الشهيد في المسجد لأن الرسول عليه السلام منع منعاً باطلاً وكان ذلك من باب سد ذريعة حتى لا يصاب المسلمين - 00:04:04

بما اصيي به من قبلهم من اهل الكتاب من الغلو في من يدفونه من الصالحين في مساجدهم وها نحن مع الاسف الشديد نرى ان هذا الذي خشيته الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:24

ان تصاب الامة به قد وقعت في مثله فتحن على الرغم من اننا نقرأ في كتاب ربنا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فتحن ندعوا مع الله من يدفن في مساجدنا اليوم - 00:04:45

واكبر مثال على ذلك النص الكبير في دمشق يوسف بنى امية وهناك تجدون القبر المزعوم عمرو يحيى عليه السلام هو كعب لقضاء

الحواجز من اولئك الناس الذين لم يفهموا التوحيد يعد - 00:05:07

فهم بدل ان يقصدوا هذا المسجد وغيره لعبادة الله وحده ودعائى وحده وهم يأتون من اجل هذا النبي المدفون بزعم مناف يطلبون منه ما يطلبون من الله عز وجل او ما يطلب المؤمن من الله عز وجل - 00:05:29

المفسدة التي خشيها الرسول صلى الله عليه وسلم من دخل الانبياء والولياء في المساجد قد لمسنا لمساً اليدي في هذا الزمن وما قبله لذلك ولا يجوز بناء مسجد على قبر - 00:05:51

ومثله لا يجوز ادخال قبر في مسجد. لأن نتيجة واحدة ولا فرق بينهما إلا في نسخة ليس له علاقة بما نحن فيه المسجد سواء بني على القبر او ادخل اليه القبر - 00:06:09

وكل ذلك حرام وكل ذلك يجعل الصلاة في هذا المسجد محرمة لكن الفرق بين ان يكون المسجدبني على القبر او ان يكون القبر
ادخل المسجد من جهة اخرى وهي - 00:06:33

كما قال ابن القيم رحمة الله لا يجتمع في دين الاسلام مسجد وقبر لا يجتمعان يدين الاسلام مسجد قبول اذا وجد بجهل او بهوى او ما شابه ذلك من الاراضي غير مشروعة - 00:06:51

فلا بد من إزالة أحدهما ومن الذي يزال المسجد أم القبر ينظر أيهما كانت طالعة للآخر؟ يعتبر معتدياً في حال معتدي أن كان القبر موجوداً فيبني عن المسجد أزيل المسجد وان كان المسجد سابق للقبر - [00:07:09](#)

ثم ادخل القبر ازيل القبر وهذا الاعتداء واضح جداً مادياً لأنهم كان المسجد بني من قبل هذا المسجد موقف للصلوة وصلوة المسلمين في فحينما بیني المسجد حينما بیني القبر في هذا المسجد فتسبب القبر يحتجز - 00:07:35

ويحتاج مكان مصر المصريين في مصرينا واكثر من ذلك. فهذا المكان يذهب سدى لا يتمكن المسلمين من صلاتهم. فيكون هذا ظلم من القبر طبعاً القبر ليس مكلاً ولكن الذين الولالي هم المواطنون هم الاعضون هم طالبون قوم بازالة هذا الظلم وهذا البغي -

00:07:59

للاعادة المسجد الى ما كان عليه سابقا وان كان العكس هناك قبر ايه ولا شك ان هذا القبر يكون على السنة اي جعل القبر في مقبرة من مقابر المسلمين فهذه المغفرة وقفت لدفع الموتى ولا للصلوة - 00:08:25

وانما يبني على هذا الخبر نفسي سواء كان صغير او كبيرا هذا المسجد سيأخذ اماكن عديد من القبور وفي هذا ظلم وتحجيم تضييق
دائرة المطبخ لكل ذلك ظلم لذلك اي - 00:08:44

امرین كان قبل اخر المسجد او القبر ازيلا. واتي الاقدم هذا مع اننا نلاحظ اليوم من خدمة الشهيد صارف كذا قالت رخيصة الثمر حتى وصل الامر الى ان شخصا قتلت اخر ظلما وبغيها فاغتيل عن القاصد اعتبر شهيدا - 00:09:04

وأصبحت الشهادة اليوم مبزولة حتى أعطيت في تاريخنااليوم مع الاسر لبعض الكفار من النصارى وما يرفع وما نسيتم اظن مدرسة
جول جمال مش عارف كان اسمه؟ اه نعم جمال. هذا الشهيد - 00:09:32

فأعطيت الشهادة ليس لمسلم فاسق فقط ذنب لمن لا يؤمن بالله ورسوله لذلك يجب ان لا ننطلق في اطلاق هذه الكلمة التي لها وزن خاص في الشيء الاسلامي نفيقها على كل انسان - 00:09:49

قتيل حديث ينوي عن الرسول عليه السلام رب قتيل بين الصفين - 00:10:10

الله اعلم بنيته هذا الحديث وان كنت اذكره لكم مع بيان علته لكن معناه صحيح جدا رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته لماذا؟ لأن
كتيرا من المقاتلين في سبيل الله عز وجل - 00:10:33

ظاهرهم انه خرجن من جهاد في سبيل الله لكن باطنهم قد دلت حوادث كثيرة ان بعضهم كان يخرج ليس للجهاد في سبيل الله ظاهره هكذا لكن فوز الخيال ان والنهب واما الحصول على امرأة - 00:10:53

كانت هناك في البلدة التي خرج الجيش الاسلامي من غزوها فكان له هدف في الحصول على تلك المرأة هذا يفسد على هذا المسلم

00:11:14 - جهاده وليس له من عمله الا ما نواه

والى يوم الشهيد اين هو نتمنى نحن ان تكون في حياة اسلامية حتى نقدم من الشهداء ما شاء الله عز وجل. لكن مع الاسف هذا مما ابتلي به المسلمين اليوم بحيث لا يوجد - 00:11:29

اللي معقله في افراد بعض الدول الاسلامية كما نسمع لان الشهيد هو الذي يخرج للجهاد في سبيل الله وتحت راية سمية وهذا لا وجود له اليوم مع الاسف الشديد لذلک فلفظ استشهاد اليوم - 00:11:47

اسم بدون جسم لا حقيقة لها فيجب ان تكون على تذكر لهذه الحقائق وغيرها. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:12:05